اسس التصميم بين النظرية و التطبيق و ايجاد حلول مختلفة للمساحة في التصميم عن طريق بعض الحروف الابجدية العربية للحصول على تصميمات نسجية حديثة

The foundations of design between theory and application and finding different solutions to the space in the design by some Arabic alphabet to obtain modern textile designs

م.د/ نشوى مصطفى ناجي

مدرس بقسم الغزل والنسيج والتريكو - كلية الفنون التطبيقية – جامعة بنها

Assist. Dr. Nashwa Mostafa Nagy

Lecturer at the Department of Textile, Knitting, Faculty of Applied Arts, Banha University

nashwa.moustafa@fapa.bu.edu.eg

❖ ملخص البحث:

ان العمل على ايجاد الجديد في التصميمات المنسوجة من خلال تنمية القدرات الذهنية و الابتكار للطلاب دارسي الفنون و التصميم من المؤكد انه سوف يؤدي الى زيادة العملية الابداعية في التصميم و التي تعمل على انتاج اقمشة منسوجات ذات قيمة فنية و جمالية عالية نستطيع من خلالها المنافسة في الاسواق المحلية و الخروج الى الاسواق العالمية و هذا سوف يعود على الوطن و المجتمع من خلال زيادة النمو الاقتصادي من ناحية و من ناحية اخرى العمل على تنمية ذوق و حس المجتمع فنيا و ثقافيا و من ناحية اخرى انتاج عناصر زخرفية جديدة تعبر عن الفترة الزمنية التي نعيشها و تترجم فكرنا الثقافي و الفني و تعمل ايضا على التاكيد على الهوية الثقافية الفنية الخاصة بنا في عصرنا هذا و يمكن لنا ان نتركها كموروث ثقافي و تراثي فني للاجيال القادمة يستطيعوا الاستفادة منها في التصميمات المختلفة كما يمكن لهم التعرف على هذه الفترة الزمنية من خلال الموروث الثقافي الذي سنتركه لهم من عناصر زخرفية مختلفة في كل الموضوعات كما سبق و ان ترك لنا الاجيال السابقة و الاجيال القديمة تراث زاخر و حي يعبر عن تلك الفترات بفنيا و ثقافيا و الذي قمنا نحن بالاستفادة منه ايضا كما انه يعد تسجيل للحركة الفنية و العناصر الزخرفية في هذا العصر ايضا من خلال ما ان تم تفعيل دور وزارة الثقافة و قطاع الفنون التشكيلية و الثقافة الجماهيرية في عمل محيط لكل الفنون و التراث الفني و المعاصر و الذي يشهد كثيرا من التغيرات في المجتمع تؤثر على الفنان و انتاجه و ابداعه الفني في كل المجالات مما يؤكد على الهوية الثقافية في مصر في هذه الحقبة نتيجة التغيرات المختلفة السياسية و الاجتماعية و الثقافية و الفنية و غيرها.

CONCLUSION

The work of creating new designs woven through the development of intellectual abilities and innovation for students of arts and design will certainly lead to an increase in the creative process in the design, which produces textiles fabrics of high artistic value and aesthetic through which we can compete in the markets And to go out to the world markets and this will return to the homeland and society through increased economic growth on the one hand and on the other hand work to develop the taste and sense of the community technically and culturally and on the other hand the production of new decorative elements reflect the time period we live and We translate our thought the Artistic and cultural identity. We can also leave it as a cultural and heritage legacy for future generations, who can benefit from it in different designs. They can also identify this period of time through the cultural heritage that we will leave to them. Of different decorative elements in all subjects as has been left to us

the previous generations and the generations of ancient heritage of the rich and vivid, which reflect those periods in a technical and cultural which we have also benefited from it as it is a recording of the movement of art and decorative elements in this era also of During what was activated d The Ministry of Culture and the Sector of Fine Arts and Mass Culture in the work surrounding all the arts and artistic and contemporary heritage, which witness many changes in the society affect the artist and his artistic creativity in all fields, which emphasizes the cultural identity in Egypt in this era as a result Various political, social, cultural, artistic and other changes

❖ مقدمة البحث:

بالرغم من الاهمية الكبرى التي يمثلها علم اسس التصميم و التصميم في الكليات الفنية المتعددة على مستوى جمهورية مصر العربية الا ان هذا العلم يعتمد بشكل كبير على مستوى خبرة اعضاء هيئة التدريس من حيث الممارسات الفنية و المهارات الخاصة لديه ، و ليس على خطط تدريس للتصميم تمثل موضوعات محددة الهدف واضحة النتائج ، و هذا ناتج عن قلة المراجع في هذا المجال لان المراجع المتواجدة على الساحة قليلة و قد تم استخدامها في البحث العلمي بصورة كبيرة و ليس هناك من المراجع الحديثة ما يكفي لسد هذا المجال في البحث كما ان المناهج الموجودة تعد قديمة في الفكر و الخبرات و التي لا تتوافق مع هذا العصر من تجديد و تحديث في فكر المصمم كي يبدع في انتاجه من التصميمات الفنية التي تستخدم في التنفيذ لانتاج منتجات ذات قيمة جمالية و فنية عالية تفي بسد حاجة المستهلك من اقمشة تحقق السعر المناسب و الجودة العالية و التصميم الجيد الذي يتوافق مع ذوق و ثقافة كل مستهلك لهذه المنتجات.

ومن المنطقي ان يقوم و يسعى كل عضو هيئة تدريس لمادة اسس التصميم و التصميم ان يعمل على وضع منهج علمي واضح لتدريس المادة للطلاب للاستناد على منهج يمكن الرجوع اليه البحث و التدريس. و نتيجة لوجود حالة من التنمية في المجالات المختلفة هذه الفترة في البلد و خاصة في مجال الصناعة و التي تعتمد على التصميم فلابد من الوقوف على منهج اكاديمي و علمي في اطار منظم لوضوح رؤية التدريس للطلاب و الوقوف على مفردات المواد الفنية بشكل واضح من خلال اساليب و طرق التدريس التي تتماشى مع التقدم العلمي و التكنولوجي الذي يدعم العملية التعليمية في مجالات متعددة في العالم و بما يسير في اتجاه اهداف الدولة و احتياجات المجتمع المصري من اعداد خريج له القدرة على التفاعل مع متغيرات العصر السريع و المشاركة في البناء الاجتماعي و الثقافي و الفني و ايضا الاقتصادي للدولة المصرية.

وعليه يمكننا مما سبق الوصول الى تحقيق زيادة التحصيل الاكاديمي و العلمي لدى الطلاب و اكسابهم الخبرات و المهارات اللازمة لانتاج العملية التصميمة الجيدة و كل هذا سوف يؤثر على العملية التعليمية في الكليات الفنية مما يؤدي الى توفير مستوى افضل للطلاب و الخريجين نتيجة للتاهيل و التدريس و الاعداد الجيد للطالب و اكسابه المهارات الفنية و الخبرات.

❖ رؤية البحث:

و في مجال الفن التطبيقي في صناعة المنسوجات الذي يخضع لعناصر متعددة نستطيع ايجازها فيما يلي:

1. الموضوع: او المجال الذي يقوم المصمم بوضع الاسس التصميمية له و اعني هنا الوظيفة.
2. الخامات: و الادوات و المعدات اللازمة لتحقيق فكر و عطاء الفنان المصمم و لكل منها فلسفة خاصة يقوم فيها الفنان المصمم باستخدام معرفته و ثقافته و خبراته بخواص الخامات سواء كانت تلك الخامات طبيعية او صناعية و ارتباط الفكرة التصميمية باسلوب التنفيذ.

3. الاسلوب: اسلوب الفنان التطبيقي المصمم لتحقيق الفكرة التصميمية بما يتناسب مع الهدف الوظيفي و تحقيق الجانب الجمالي فعلى سبيل المثال اسلوبه في اختيار الاسلوب التنفيذي المناسب.

كما ان ظهور نظريات جديدة في الفن و فروعة المختلفة يعتمد على التقنية العملية و الاثر الاكبر في تطور الفنون نتيجة الربط بينها و بين العلوم الحديثة و ما بعد الحداثة مما ادى امكانية دراسة الفنون و تحليلها على اسس علمية و فنية. و الدراسة الاكاديمية للفن و التصميم تفرض علينا الارتقاء بمستوى المنهج الذي يؤكد ارتباط المواد بالتطور العلمي السريع، و يركز في نفس الوقت على الاهتمام بقواعد الفن و التصميم و دراسة الابتكار لهما و الاستمتاع بالقيم التي تتفق و عقلية الانسان المتطور في تركيب التصميمات الفنية و بنائها و تحليل المعاني الفنية و الثقافية و الاقتصادية لها.

و التصميم الناجح الذي هو اساس هذه الورقة البحثية هوا الابتكار الجمالي او هو عملي و تنشا في العقل و توجهها ارادة الفرد الى الظهور في الاشكال المادية و لا تتوافر هذه القدرة على ذلك النوع من النشاط العقلي الا لدى افراد معينة فالتصميم هو ان تصنع تخطيطا او هدفا او غرضاو هذا التخطيط هو تصور يدرك في العقل لشئ معين تتكيف فيه جميع الوسائل حتى نهايتها. و كلمة تصميم ذات مدلول واسع غير محدد و تعتبر اصل كل الفنون و تطبيق لكافة النشاطات الانسانية الهادفة الى الى تنظيم الوحدات و تكوينها كما انها محصلة للقدرات العقلية المتمثلة في الذكاء و القدرات الفنية معا.

وارى ان الجمع بين الفن و معطيات التكنولوجيا هو التصميم ، فهو قائم على الخليط من انشطة العلم و انشطة الفن ففيه مقومات الجمال (الاستطيقية) و فيه المنهج العلمي لتجميع المعلومات المتعلقة بمجال التصميم و تحليل هذه المعلومات.

والتصميم هو نظام او خطة لترتيب العناصر الصحيحة للوصول الى القرار السليم اي اضافة جديدة لجوهر المنج بقدر ما يعني اكتشاف جديد لبعض جوانب هذا الجوهر و يساعد على هذا الاكتشاف و يتحكم فيه قدر معرفة المصمم و تطور الوسائل و الاساليب التكنولوجية التي يستخدمها.

❖ مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في النقاط التالية:

1. الاهتمام بتدريس الاساليب و الطرق المختلفة لانتاج التصميم للطلاب دارسي اسس التصميم و التصميم على اساس منهج اكاديمي حديث.
2. تسجيل التجارب المبتكرة في اطار نظري للقيام بتدريس الطلاب لاكسابهم المهارات و الخبرات اللازمة في اثناء انتاج العملية التصميمية
3. تطوير التصميم و تحديث الافكار التصميمية و طرحها بالاسواق لتتناسب مع ذوق المستهلك المختلف.
4. وجود ظاهرة خطيرة و هي لجوء بعض اصحاب المصانع الى السفر للخارج و احضار متر قماش من كل تصميم و يعود به ليتم تحليله و تصنيعه و طرحه بالاسواق و هم يعدوا نسبة كبيرة من اصحاب المصانع و ظهر هذا الامر نتيجة للمقابلات الميدانية و الالتقاء بهم في اماكن مختلفة مثل اتحاد الصناعات و المؤتمرات.

❖ هدف البحث:

تتلخص اهداف البحث في النقاط التالية:

1. ايجاد حلول مختلفة للتصميم باستخدام الحروف العربية.
2. الاهتمام بنقل الخبرات و اكساب المهارات للطلاب عن طريق محتوى علمي و منهج علمي حديث يتم تسجيله في مراجع.

3. اظهار اهمية التطوير و التحديث في الفكر التصميمي لدى الطالب الذي سيصبح مصمم في الغد.
4. المحافظة على العناصر الزخرفية النابعة من البيئة المصرية و الافكار المصرية المبتكرة من خلال ايجاد عناصر زخرفية حديثة تتوافق مع ذوق المستهلك في الاسواق المحلية و العالمية.
5. ربط اسس التصميم و التصميم بالعلوم المختلفة لتطوير الفكر التصميمي.

❖ اهمية البحث:

يمكن تلخيص اهمية البحث في النقاط التالية:

1. تطوير الفكر التصميمي للطلاب بكليات الفنون التطبيقية قسم الغزل و النسيج للوصول الى تطوير منهج اسس التصميم و مبادىء التصميم.
2. عمل منهج علمي حديث و مسجل بمراجع للاستفادة منه في التدريس لمادة اسس التصميم و التصميم للطلاب بدلا من الاعتماد على الخبرة في التدريس.
3. اكساب خبرات و مهارات مختلفة للطلاب في انتاج العملية التصميمية.
4. انتاج تصميمات حديثة و متطورة تتوافق مع ذوق المستهلك في السوق المحلي و العالمي.
5. الحد من جلب تصميمات بعيدة عن ثقافتنا و هويتنا الفنية من الخارج عن طريق اصحاب بعض المصانع.

❖ حدود البحث:

مكان الدراسة قسم طباعة المنسوجات و الصباغة و التجهيز بكلية الفنون التطبيقية و السوق المصري اولا المستهلك للمنتجات النسجية.

❖ منهج البحث:

يتبع هذا البحث منهج البحث العلمي التجريبي مع التحليل.

❖ مدخل البحث:

مما لاشك فيه ان تعريف الابتكار من الامور التي اخذت اهمية كبيرة لدى الفلاسفة و المصممين و الفلاسفة فاصبح لدينا العديد من التعريفات للابتكار و اهميته و ان من ضمن هذه هو تعريف الابتكار بانه هو قدرة الفرد على الانتاج انتاجا يتميز باكبر قدر من الطلاقة الفكرية و المرونة التلقائية و الاصالة في التداعيات البعيدة و ذلك كاستجابة لحل مشكلة ما او موقف مثير كما انه يمكن تعريف التفكير الابتكاري بانه هو العملية التي ينتج عنها حلول او افكار تخرج عن الاطار المعرفي المعلوم سواء بالنسبة لمعلومات الفرد الذي يفكر او المعلومات السائده في البيئة و ذلك بهدف ظهور كل ما هو جديد من افكار.

كما يرى العديد من العلماء ان الابتكار اصبح مفتاح الحل لمعظم المشكلات المستعصية التي تعاني منها البشرية لذلك علينا كمجتمعات نامية ان نفتح الابواب على مصرعيها لندخل الابتكار في جميع المجالات و خاصة في مجال تدريس الفنون من خلال اسس التصميم و نظرياتها و العملية التصميمية اثناء الابداع لاخراجها الى حيز التنفيذ لان الابتكار يعتبر من اهم الدعائم الاساسية التي يقوم عليها النشاط الفني و الابداعي في انتاج العملية التصميمية. {1}

كما هناك تعريف اخر للابتكار لاحمد راشدان و فتح الباب عبد الحليم بان التصميم هو الابتكار التشكيلي او خلق اشياء جميلة ممتعة و ان تلك العملية الكاملة لتخطيط شيء ما او انشاؤه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية و تجلب السرور مما يشبع حاجة الانسان نفعيا و جماليا و التصميم الجيد هو اساس كل عمل تصميمي تطبيقي او فني في كل العصور و تعتمد عملية التصميم على مقدرة المصمم على الابتكار لانه يستغل ثقافته و قدراته التخيلية و مهاراته و خبراته في خلق

عمل فني يتصف بالجدية و يؤدي الى تحقيق الغرض او الوظيفة التي وضع من اجلها و تتشابك المفاهيم و التعريفات لتؤكد على اهمية تنمية الابتكار من خلال الاساليب المتعدده في التدريس كعمل تجارب مختلفة نابعة من فكر عضو هيئة التدريس او ربط العلوم المختلفة بنظريات اسس التصميم للوصول الى افكار جديدة علاوة على قدرة المصمم في التخيل و ايجاد الحلول المختلفة للمشكلات عن طريق ابداعه في العملية التصميمية {2}

وقد وقع اختيارنا على حروف الخط العربي لانها تعد عناصر زخرفية ذات اشكال غير منتظمة و بها تنوع لا نهائي مما يتيح التطبيق العملي لممارسة بعض جوانب الابتكار من حيث توظيف امكاناتها المتعددة لطرح الحلول التشكيلية ذات القيمة الجمالية الجديدة العالية و المتكرة ايضا و التي تمثل دافع حقيقي للتفكير الابتكاري كما انه يظهر بها قيم جمالية منعددة بحتة يمكن استغلالها في الحصول على اشكال متعددة و مختلفة الحركة و الشكل و القيمة الجمالية و عند صياغة الطالب او المصمم لهذه الاشكال بالاسلوب الذي سوف نقوم بعرضه في البحث من خلال التجارب العملية المقدمة من المؤكد انه سوف يكون لديه خبرة الصياغة و الابتكار و المهارة في تطوير الاشكال بما لديه من خبرة و ثقافة و معرفة لتصبح عناصر زخرفية جديدة و مبتكرة يمكن الاستفادة منها في تصميم المنتجات النسجية المطبوعة و المنسوجة كالمفروشات و الستائر و غيرها.

كما اننا نؤكد على ان لكل شكل مفرد قوة جاذبيته تجاه الاشكال الاخرى في التصميم فنجد في هذه الحالة يكون لقوى الجاذبية هذه تاثيرهاكما لو كانت تعطي اجزاء الشكل المختلفة شحنة من درجات مختلفة من الشد الديناميكي فعندما يظهر في التصميم شكلين متقاربين نجد انه يتولد بينهما قوة جذب معينة تتوقف على مدى التباين بينهمو بين الارضية و عند النظر الى الشكلين نجدهما مرتبطين برؤية عامة و بمظهر مركب و عندما تبتعد الاشكال عن بعضها تزول قوة الجذب الرابطة بين الشكلين تدريجيا و تظهر الاشكال مفككة و يدعم الاحساس بالشد عوامل سيكولوجية تتصل بالادراك و هي ما تفسر بمحاولة المشاهد باستمرار تجميع عدد من العناصر في شكل واحد اكبر او ايجاد صلة بينهما لسهولة الادراك غريزيا. {3}

كما تلعب درجة تباين اللون للاشكال في في تحديد مدى التقارب الواجب بينهما فعند زيادة نسبة التباين للاشكال بصريا بالنسبة للارضية قد يحدث تبادل بين الشكل و الارضية بصريا و قد تتحقق وحدة الشكل ايضا من خلال الاحساس بانتماء بعض الاجزاء الى بعضها او عند تباعية قبعض العناصر لبعضها عن طريق التماثل و قد يتم الانتماء بين الاشكال من خلال عدة طرق منها على سبيل المثال العناصر التالية: {4}

الانتماء بطريقة التماثل في الحجم

الانتماء بطريقة التماثل في الشكل

الانتماء بطريقة التقارب بين الاشكال

الانتماء عن طريق الافكار اللونية (المنسجمة، المتكاملة،.....)

الانتماء عن طريق التماثل في الاتجاه

الانتماء عن طريق التكرار

الانتماء عن طريق نمط ملمس الاشكال

الانتماء عن طريق اساليب تركيبية (التشابك، التقاطع، التراكيب، التكامل،التماس). {5}

وسوف نقوم فما يلي بعرض بعض التجارب التي تم تغيير و تطوير الاشكال فيها للحصول على اشكال جديدة و زخرفية حديثة و مستنبطة و مختلفة عن اصلها من خلال بعض الحروف العربية التي تم اخراجها بصورة مختلفة عن طريق التفكير المستمر لتغيير حركة الشكل للحصول على عنصر زخرفة جديد نستطيع صياغته في العديد من التجارب باستخدام

طرق مختلفة في توزيع العنصر للحصول على تصميمات جديدة متوافقة مع الوظيفة المطلوبة للاقمشة المستخدمة في الستائر و المفروشات:

اولا حروف (ا) ، (ب) ، (ت) ، (ج) ، (د)

فنجد من خلال التجارب المعروضة التفكير المستمر لتغيير حركة الخط في الحرف العربي للحصول على العديد من الاشكال الجديدة للحرف و التي تعد عناصر زخرفية يمكن توظيفها في تصميمات فيما بعد كما انه يمكن لنا الحصول على العديد من الزخارف المختلف و التي تختلف عن الزخارف الموروثة او النمطية و هذا ليس تقليلا من شان الزخارف الموروثة من التراث البيئي المصري و لكن وضع اساس و بداية للحصول على عناصر زخرفية جديدة يمكن باستخدامها في التصميمات المعاصرة هذا من جانب و من جانب اخر يمكن ان تكون تراث زخرفي يعبر عن العصر الذي نعيشه و يمكن ان يترك كموروث ثقافي و عنصر زخرفي للاجيال القادمة كما ترك لنا السابقون موروث ثقافي و فني زاخر و حي كل في مجاله استفاد منه في ابتكار تصميمات مختلفة.

و سوف نقوم بعرض بعض التجارب الاخرى لبعض الحروف العربية الابجدية باشكال مختلفة و مستنبطة من نفس الشكل الاصلي للحرف و لكن باشكال جديدة و مختلفة و هي عبارة عن الاحرف الاتية (د) ، (ذ) ، (ر) ، (ز) ، (س) ، (ش) ، (ف) ، (ق) ، (ك) حيث تم تحوير و تطوير شكل الحرف للحصول على اشكال مختلفة عن الشكل الاصلي كي تعد عناصر زخرفية جديدة مستوحاة و مستنبطة من الحروف الابجدية العربية نستطيع توظيفها في تجارب و تصميمات تصلح للاستخدام في طباعة نسج

شكل (1) : تجربة تصميمية رقم 1 لحرف التاء

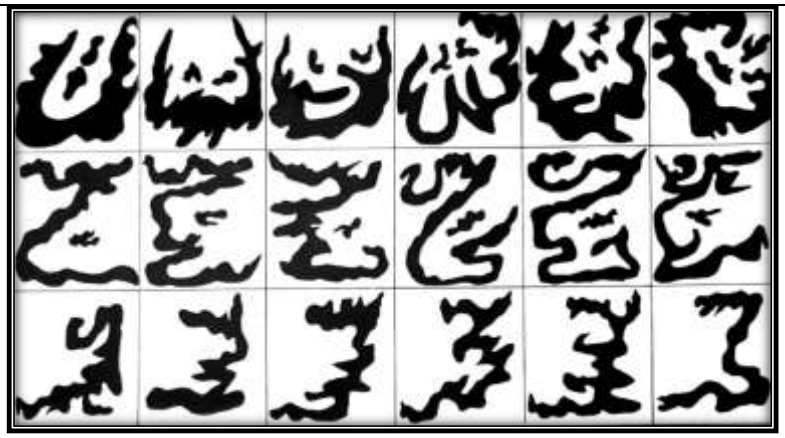

شكل (2) : تجربة تصميمية رقم 2 لحرف التاء

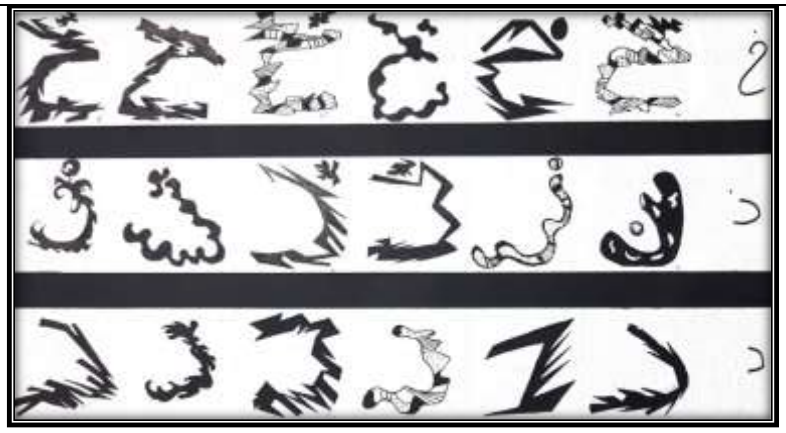

شكل (3) : تجربة تصميمية رقم 3 لحرف الخاء و الذال و الدال

شكل (4) : تجربة تصميمية رقم 4 لحرف الراء و السين و الزين

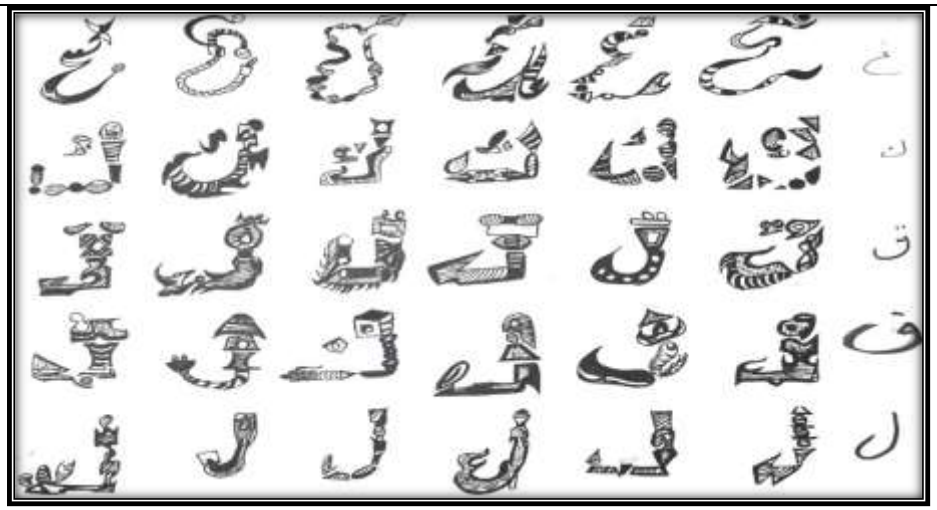

شكل (5) : تجربة تصميمية رقم 5 لحرف الغين و الكاف و القاف و الفاءو اللام

شكل (6) : تجربة تصميمية رقم 6 لحرف القاف

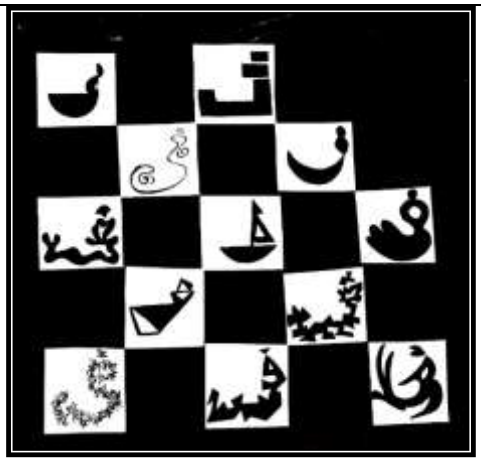

شكل (7) : تجربة تصميمية رقم 7 لحرف الفاء

و من خلال التجارب السابقة التي تم الحصول على عناصر زخرفية جديدة مستنبطة من اصل الشكل لبعض الحروف الابجدية العربية ثم نقوم فيما يلي بعرض بعض التصميمات المستخدم فيها هذه العناصر و سوف نوضح كيفية الحصول على تصميمات تصلح للاستخدام في اقمشة المفروشات و الستائر و الملابس كما ايضا سوف نقوم بعرض تصميمات اخرى تصلح للاستخدامات المختلفة كمجال السجاد و مفروشات الارضية و ايضا في مجال المعلقات النسجية الحائطية و سوف نوضح كل تصميم على حدا من خلال الحروف و الاشكال الزخرفية الجديدة المستخدمة في انتاج التصميم و سوف نوضح ايضا مجال عمل التصميم و الوظيفة التي يستخدم فيها من خلال تنظير بعض التجارب التي تم عملها و استخدام فيها العناصر الزخرفية المختلفة للحروف المستنبطة من اشكال الحروف الاصلية.

و فيما يلي عرض لبض التجارب التصميمية المستخدم فيها العناصر الزخرفية الجديدة:

1) تجربة تصميمية لحرف النون: في هذه التجربة قمنا بتوزيع العناصر الزخرفية الناتجة عن حرف النون في صورة تكوين يظهر فيه العنصر الزخرفي باحجام مختلفة و حركات مختلفة مع عمل تاثيرات مختلفة على سطح الخط المكون للحرف و الذي يظهر بمساحات مختلفة اثناء تكوينه مع عمل احجام صغيرة للحرف و تم تظليلها كاملة بالاسود هذا بالاضافة الى التنقيط و الخطوط ذات الزوايا المختلفة و الحركات المختلفة الموجودة بالمساحات على سطح الحرف و يمكن استخدام هذه التجربة في المعلقات النسجية.

شكل (8) : تجربة تصميمية لحرف االنون

2) تجربة تصميمية لحرف الالف: نجد في هذه التجربة الشكل الشكل الجديد المختلف و المستنط من الشكل الاولي لحرف الالف حيث تم صياغته و توزيعه في تكوين يظهر فيه الشكل الجديد للعنصر الزخرفي في الاتجاه الراسي و الافقي كما يظهر في صورة تكوين متجه بزوايا مختلفة في كامل مساحة التجربة كما تم عمل بعض التاثيرات المختلفة و الناتجة عن النقطة و الخظ و الذي يظهر في حركات مختلفة منها المستقيم و الزجزاجي و المائل و المتقاطع مع عمل تظليل لبعض مساحات العنصر الزخرفي كي يظهر التباين كما ظهر اختلاف الملمس من خلال التاثيرات المختلفة الشكل للنقطة و الخط و يمكننا استخدام هذه التجربة التصميمية في انتاج اقمشة المفروشات و الستائر.

شكل (9) : تجربة تصميمية لحرف الالف

3) تجربة تصميمية لحرف الباء: في هذه التجربة تم استخدام العنصر الزخرفي الجديد و المستوحى من الحرف ايضا قمت بتوزيع الحرف في تكوين يظهر فيه العنصر الزخرفي باحجام و بحركات مختلفة مع عمل مساحات مختلفة على سطح الحرف و لعمل تاثيرات مختلفة تظهر الملمس على سطح الخط و عمل مساحات من الاسود كي تظهر التباين في التصميم و مع توزيعه في المساحة روعي فيها اظهار الحركة و الاتزان في المساحة الكلية للتجربة التصميمية و هذه التجربة يمكن استخدامها في انتاج المعلقات النسجية او اقمشة الستائر.

شكل (10) : تجربة تصميمية لحرف الباء

4) تجربة تصميمية لحرفي التاء و الهاء: في هذه التجربة تم عمل تكوين من العنصرين الزخرفيين و روعي في هذا التكوين تحقيق عنصري الحركة و الاتزان و ايضا عنصر الكتلة في الفراغ و تم توزيع اثنان من العناصر الزخرفية المستنبطة من الشكل الاصلي للحرفان حيث تظهر التجربة التصميمية في شكل زخرفي نستطيع استخدامه في اقمشة الملابس.

شكل (11) : تجربة تصميمية لحرفي التاء و الهاء

5) تجربة تصميمية لحرف النون: تم صياغة العنصر الزخرفي في شكل جديد عن الشكل الاصلي و تم التوزيع في مساحة التجربة التصميمية حيث روعي اثناء التوزيع عناصر الحركة و الاتزان للشكل في المساحة كما ان هذه التجربة تختلف في رؤية الشكل الزخرفي لها عن التجارب السابقة حيث تظهر العناصر الزخرفية بشكل هندسي في حركة الخطوط المكونة للعنصر اكثر من الحركة الحرة للخطوط و التي تظهر بشكل و نسبة اقل كما يمكننا الاستفادة من هذه التجربة في اقمشة المفروشات و الستائر كما تستطيع توظيفها في المعلقات النسجية الحائطية و كذلك في الملابس.

شكل (12) : تجربة تصميمية لحرف النون

6) تجربة تصميمية لحرف السين: في هذه التجربة تكوينات مختلفة الحركة من العنصر الزخرفي حيث تم توزيع العنصر في مساحة التجربة التصميمية في اتجاهات و حركات مختلفة و تم وضع العنصر باحجام مختلفة و روعي في التزيع الحركة و الاتزان في المساحة و يمكن الاستفادة من هذه التجربة في انتاج المعلقات النسجية او اقمشة المفروشات و كذلك في ملابس السيدات التي تحتاج في التصميم الى عنصر زخرفي كبير الحجم نسبيا.

شكل (13) : تجربة تصميمية لحرف السين

7) تجربة تصميمية لحرف القاف: في التجربة تم استخدام العنصر الزخرفي الجديد في صورة تجريد للحرف بحيث يظهر روح الشكل للحرف في اشكال ناتجة عن حركة للخطوط هندسية و حرة بحيث تم عمل تكوين موزع في مساحة التجربة التصميمة روعي فيها الحركة و الاتزان كما نرى اختلاف في مساحة الخطوط المكونة للشكل للحصول على الزخرفة المختلفة لشكل الحرف و يمكننا استخدام هذه التجربة في انتاج اقمشة المفروشات و المعلقات النسجية ذات قيمة جمالية تختلف باختلاف التوزيع للعنصر الزخرفي في المساحة المستخدمة.

شكل (14) : تجربة تصميمية لحرف القاف

8) تجربة تصميمية لحرف القاف و النون و التاء: تم عمل التكوين من العناصر الزخرفية الجديدة و تم صياغتهم مع بعضهم البعض في توزيع يحقق الحركة و الاتزان للمساحة المستخدمة مع عمل تاثيرات مختلفة على اسطح العناصر و تم ترك بعض من العناصر الزخرفية بمساحات صريحة من الاسود لتحقيق التباين في الشكل العام للتجربة التصميمية مع التاكيد على وجود ملمس مختلف لاسطح العناصر و يمكن استخدام هذه التجربة التصميمية في انتاج اقمشة الستائر و المفروشات و المعلقات النسيجية الحائطية الفنية.

شكل (15) : تجربة تصميمية لحرف القاف و النون و التاء

9) تجربة تصميمية لحرف الياء: في التجربة التصميمية تم عمل صياغة للحرف بحيث يظهر مضاف له بعض الحركات و الخطوط النابعة من جسم الحرف كي تعطي زخرفة مختلفة المساحات لتعطينا رؤية جديدة و مختلفة للخط و قد تم توزيع العنصر الزخرفي توزيعا طرديا في الاتجاه الافقي و الراسي بتوزيع منتظم في شكل اقلام طولية و عرضية و تم عمل تجربة بالابيض و الاسود و اخرى باللون مع الابيض كي تتضح رؤية العنصر باللون مرة مع الابيض و اخرى بالاسود مع الابيض و نرى مدى اختلاف الرؤية كما يمكننا استخدام هذه التجربة التصميمية في انتاج اقمشة الستائر و المفروشات و المعلقات النسيجية الحائطية الفنية.

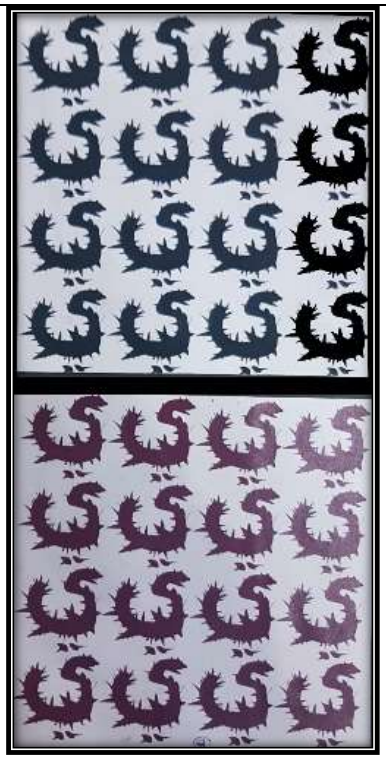

شكل (16) : تجربة تصميمية لحرف الياء

10) تجربة تصميمية لحرف الجيم: تم عمل تكوين من العنصر الزخرفي و تم عمل فرد و استطالة من اتجاهات مختلفة للحرف باطوال و مساحات مختلفة للحصول على شكل جديد و تم توزيعه في صورة اقلام طولية مختلفة السمك على خلفية سادة و يمكننا استخدام هذه التجربة التصميمية في انتاج اقمشة الستائر و المفروشات.

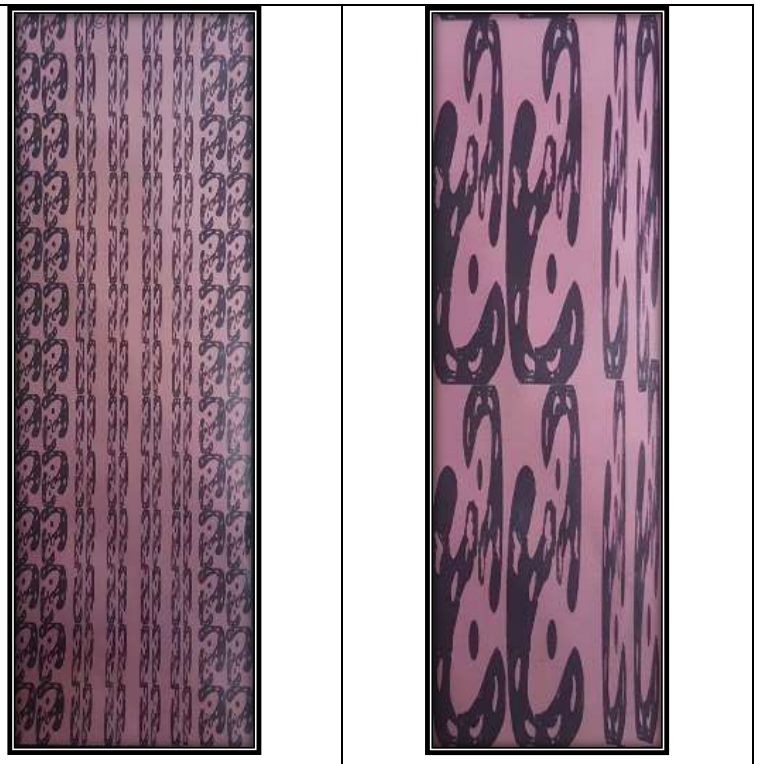

شكل (17) : تجربة تصميمية لحرف الجيم

11) تجربة تصميمية لحرف الراء: تم صياغة العنصر الزخرفي في صورة ورقة شجر و توزيعه باسلوب طردي عكسي في مساحة التصميم ليظهر شكل اقلام طولية و تم تلوين المساحة المقلمة بلونين لون فاتح و اخر غامق بحيث تم تلوين الوحدة الطردي بلون غامق على القلم الفاتح و العكس كا انه يمكننا استخدام هذه التجربة التصميمية في انتاج اقمشة الستائر و المفروشات.

شكل (18) : تجربة تصميمية لحرف الراء

12) تجربة تصميمية لحرف الفاء: تم صياغة العنصر الزخرفي بشكل تجريدي هندسي مع اختلاف مساحات سطح الحرف و تم صياغته في تكوين عبارة عن توزيع للعنصر في مساحة التكوين بحجم كبير و تم عمل تكوينين من العنصر الزخرفي اسفل و اعلى التجربة من الجهة اليمنى بمساحات صغيرة للعنصر في شكل طردي اسفل يمين التجربة و في تكوين اخر بشكل عكسي للعنصر الزخرفي اعلى يمين التجربة حتى يتسنى توزيع الزخرفة في بحر التجربة و في طرفيها حتى نستطيع استخدامها في انتاج مفروشات الارضية مثل السجاد او في المعلقات الفنية النسجية الحائطية و اقمشة الستائر.

شكل (19) : تجربة تصميمية لحرف الفاء

13) تجربة تصميمية لحرف الفاء و العين: تم عمل زخرفة للحروف ظهرت في شكل توريق او براعم و فروع و ورق الشجر و تم توزيع الحرفين في شكل تكوين روعي فيه الحركة و الاتزان للعنصريين الزخرفيين في مساحة التجربة كما تم تركيب عنصر زخرفي على الاخر لاحداث عنصر التساقط في التصميم حيث يظهر عنصر على الاخر في مساحة و نفس العنصر يختفي تحت العنصر الاخر في مساحة اخرى و يمكننا استخدام هذه التجربة في انتاج مفروشات الارضية ايضا و في المعلقات النسجية الحائطية.

شكل (20) : تجربة تصميمية لحرف الفاء و العين

14) تجربة تصميمية لحرف الباء: في هذه التجربة تم اجراء بعض الاساليب في تغيير حركة الحرف و صياغة شكله بصورة جديدة و ذلك بالاستفادة من برامج الحاسب الالي في فرد الشكل احيانا و ضغطه احيانا اخرى و تم عمل تكوين من العنصر الزخرفي عبارة عن عمل شبكية غير منتظمة في مساحة التجربة و تم توزيع الحرف باشكاله المختلفة على المساحات المختلفة للشبكية غير المنتظمة مع تقسيم بعض مساحات التجربة لتوزيع العنصر في حركة اخرى مثل حركة الضامات النسجية كما تم عمل ظل للعنصر في بعض المساحات حيث يظهر العنصر في المساحة و يظهر ظله في مساحة اخرى بلون اخر و نستطيع استخدام هذه التجربة في المنتجات المختلفة مثل اقمشة المفروشات و المعلقات النسجية الحائطية او في مفروشات الارضية كالكليم و السجاد و كذلك في اقمشة مفارش الاسرة و في ملابس البيئة الشاطئية.

شكل (21) : تجربة تصميمية لحرف الباء

❖ نتائج البحث:

1. ثبت ان استخدام الاساليب و الطرق المختافة في تدريس التصميم للطلاب في الكليات الفنيةيؤدي الى زيادة الابتكار و هذا ناتج عن تنمية القدرات الذهنية و الابتكارية للطلاب عن طريق تدريس الاساليب و الطرق المختلفة في التصميم.
2. ثبت ان اعطاء الحرية للطالب في التخيل يعمل على زيادة عملية التفكير لديه فيستطيع الزيادة في عملية الابتكار.
3. زيادة تطوير و تحديث التصميم عن طريق الابتكار في العناصر الزخرفية يعمل على زيادة بيع المنتجات بالاسواق نتيجة العروض المتنوعة من التصميمات المنفذة و التي تناسب ذوق كل مستهلك.
4. زيادة الافكار التصميمية المبتكرة سوف يحد من اقبال اصحاب المصانع على السفر لشراء اقمشة بها تصميمات حديثة للتنفيذ في الاسواق المحلية و من الممكن ان لا تتوافق مع ذوق بعض المستهلكين.
5. ان ابتكار بعض العناصر الزخرفية و المستوحاة من الخيال المصري يعمل على وجود تراث زخرفي يعبر عن الفترة الزمنية التي نستقي منها و يعمل على تاكيد الهوية الثقافية الفنية لتلك الحقبة و عند تجميع تلك العناصر الزخرفية بعد كل مرة من انتاجها المؤكد اننا سنترك للاجيال القادمة موروث ثقافي يعبر عن عصرنا و يمكن لهم استخدامه في اعمالهم الفنية كما ورثنا نحن تراث العصور السابقة.
6. نقل الخبرات من القائمين على تدريس مادة التصميم و اسس التصميم الى الطلاب من المؤكد انه سوف يعمل على تنمية و تطوير القدرات الذهنية و العقلية في الابداع و الابتكار لدى الطالب الذي هو نواة لمصمم الغد فيعمل هذا ايضا على اعطاؤه خبرة كبيرة يستطيع بها ان يواجه الاسواق عند تخرجه.

❖ توصيات البحث:

1. زيادة الاهتمام بنقل الخبرات من القائمين على تدريس مادة اسس التصميم و التصميم للطلاب في الكليات الفنية.
2. زيادة الدراسة و البحث في العلوم المختلفة و ربطها بالتصميم و اسس التصميم حتى يتسنى لنا ابتكار عناصر زخرفية جديدة مثل علم المرفولوجي و البايومتركس و الهندسة الوراثية مما لها من عناصر يمكن تطويرها و تحديثها في انتاج زخارف جديدة.
3. اعطاء الحرية للطلاب في التفكير في حل لبمساحات و تقسيمها لابتكار عناصر زخرفية جديدة.
4. ربط المؤسسات التعليمية و العلمية بمراكز الانتاج و هذا سوف يعمل على تحقيق الحلول المختلفة لكل مشكلات الصناعة من تصميم و تنفيذ.
5. تفعيل دور وزارة الثقافة و قطاعاتها المختلفة مثل قطاع الفنون التشكيلية و قطاع الثقافة الجماهيرية في انشاء محيط يضم كل العناصر الزخرفية المبتكرة من القائمين على تدريس التصميم و اسس التصميم و الطلاب و تنظير هذه الزخارف و طرحها في المواسم الثقافية الخاصة بقصور الثقافة و تسجيلها لتركها للاجيال القادمة كل عناصر زخرفية حديثة و مبتكرة نابعة من كل في تخصصه.
6. تفعيل دور الكليات الفنية من خلال عمل معارض للتصميمات المبتكرة لاثراء المكتبات الفنية و عرض الزخارف الحديثة و تصميماتها في المحافل الفنية لاثراء الحركة الفنية ايضا و التي تعمل على تنمية ذوق و حس المواطن فنيا.

❖ مراجع البحث:

1. شوحان، احمد، *رحلة الخط العربي من المسند الى الحديث*،2001.

2. سهيل، ياسر، *الاشكال الغير منتظمة كمدخل تجريبي لتنمية القدرة الابتكارية لاخراج التصميم الزخرفي*، بحث منشور، 2008.

3. احمد، راندا عبد العليم، *اثر برنامج للانشطة على تنمية التفكير الابتكاري لدى اطفال ما قبل المدرسة*، رسالة ماجستير، كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس، 2002.

4. الصيفي، ايهاب بسمارك، *الأسس الجمالية و الانشائية للتصميم*، الكاتب المصري للطباعة و النشر، الجزء الاول، 1992.

5. الوتيري، سعيد , الغريب، سلوى ,*اسس التصميم*، مطبعة جامعة حلوان،1988.

6. عبد الحميد، مصري, *سيكولوجية التذوق الفني*، دار المعارف، 1985.